

## 27- الحديث (37) - رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

عن أبي امامه صدي بن عدalan الباهلي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله عليه وسلم يخطب في جت الوداع فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا - [00:00:00](#)

وامرائكم تدخلوا جنة ربكم. رواه الترمذى في اخر كتاب الصلاة وقال حديث حسن رضي الله عنه وسمع النبي حجة الوداع يقول ايها الناس فاتقوا ربكم وصلوا خمسهم وصوموا شهركم وادوا زكات اموالكم - [00:00:20](#)

واطيعوا امرائكم تدخل جنة ربكم هذه اركان الاسلام ما عدا الحج تقوى الله هي توحيد الله والاخلاص له والايمان به وبرسوله مع اداء الصلوات مع صيام الشهر رمضان مع اداء الزكاة - [00:00:44](#)

الخامس حج البيت لو هو دخل بالتقوى ايضا وطاعة الامراء من اهم المهمات لان طاعة الامراء بالمعروف من اسباب امن و ترك الظلم وانصاف المظلوم وسر الامور على المطلوب فعند التنازع والخلاف - [00:01:00](#)

يختل الامن وتوكل الحقوق ويظلم الناس وينتشر الفساد السمع والطاعة بالمعروف من اسباب السلامة ومن اسباب امن البلاد ومن اسباب اعطاء العقول لاهلها ولهذا امر صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة لولاة الامور بالمعروف وقال لا طاعة المخلوق في معصية الخالق - [00:01:21](#)

والله يقول جل وعلا يا ايها الذين اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم او تكون متعينة ولازمة لما فيها من الخير العظيم لكن في المعروف لا في المعاصي فاذا قال الامير - [00:01:41](#)

ل احد تشرب الخمر تقع والديك لا يطير بالمعاصي تأكل الربا يطير المعاصي انما الطاعة لا طاعة لمخلوق لكن هذه معصية لا توجب الخروج عليه ولا شق العصا ولهذا امر الصحابة رضي الله عنهم بيعة معايدة - [00:01:53](#)

الا ينماز الامر اهله يعني ان يسمعوه ويطيعوا ولادة الامور. الا ان ترى كفرا ما واحدة عندكم من الله في برهان. يعني مع القدرة على ازالته. ولهذا يقول معصية الله فليذكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزع عن يدا من طاعة - [00:02:14](#)

ويقول من اتاكم وامركم جميع يربى ان يفرق جماعتكم بفضله وعنهه كائنا من كان فيقول صلى الله على المرء السمع والطاعة في المنشط والمكره والعرس والبسر عليه ما لم يؤمر بعصي الله - [00:02:30](#)

فاذا امر بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة يعني في المعصية والمقصود ان من التقوى طاعة الامراء في المعروف الامراء في البلدان وفي والامين العام. كلهم طاعتكم واجبة في المعروف. لان بذلك - [00:02:46](#)

تنفذ الحقوق ويستتب الامن ويوصف الناس بعضهم بعضا ويؤخذ الحق من القويل الضعيف فاذا مررت الامور واختلفت ضاع الحق بين الناس ولا حول ولا قوة الا بالله. وفق الله الجميع - [00:03:00](#)